

تفسير القرطبي {سورة البقرة }{92}{ }43} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا قالوا نؤمن بما انزل علينا ويکفرون بما وراءهم قل كلمة انباء الله قبل ان - 00:00:00

ولقد موسى بالبيانات ثم اتخذتم وانتم ظالمون وان اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوما اتيناكم خذوا ما بقوه واسمعوا قالوا سمعنا واصلنا واشربوا في قلوبهم عجل بكفر قل بئس ما يأمركم به. ايمانكم ان كنتم - 00:00:51 الحمد لله الذي انزل اليانا اشمل كتاب وارسل اليانا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس وله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالله الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله - 00:02:14

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين في هذه الآيات معائب اليهود وما قابلت به نعم الله من الكفر وفي ذلك تحذير للمسلمين الذين يساكنون اليهود ان يتبعوهم في اجرامهم - 00:02:36

وفيه برهان ودلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم مرسل من عند الله فان تفاصيل هذه المسائل والاتيان يعني الاحكام الدقيقة لا يمكن يعترضها الا النبي او عالم وهو رجل لا يقرأ ولا يكتب ومعروف بين ذويه انه امي - 00:03:04 في ايضا برهان على صدق النبي صلى الله عليه وسلم وهو ان اليهود ان كفروا به فدواعي الایمان به كثيرة واضحة ولكنهم قوم به يقول جل وعلا اذا قيل لهم - 00:03:31

واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويکفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معه قال واذا قيل له قال العلماء حذف الفعل هنا لانه لا يترتب عليه حكم - 00:03:49

لأنهم اذا اخبروا يعني امرؤا بالایمان سواء الامر الله او الرسول او ناصح او عالم قيل له لانه لا يترتب على الفاعل فائدة بالنسبة للقصة او لهذه الطريقة لان المقصود انهم - 00:04:14

يعني امرؤا بالایمان بصرف النواري عن ايش نعم لذلك يعني في هذا الباب وهو باب المسند والمسند اليه ومتعلقات الفعل هذا الباب يحتاجه المستنبط والمرجح الذي يريد ان يستتبق او يرجح او يؤلف - 00:04:38

يحتاج الى كتاب المعاني باب المعاني من البلاغة لان الجملة يتكون من مسند ومسند اليه وهو متعلقات الفعل. والكلام يقال اما لطلب المتكلم من السامعين ان يوصل له معلومة او ان يكون - 00:05:02

السامع يريد من المتكلم ايصاله معلوم له وفي كل من الامرين يتغير الاسلوب. يتغير الاسلوب من ان تكون انت عندك قضية تريد ان ترسلها لشخص من ان يكون الاسلوب هو يريد من قضية - 00:05:25

ولذلك احيانا تجعل اول الكلام الجار وال مجرور لان السائد يريد ان يعرف مثلا المسألة حصلت في اي محل تقول في الدار او في المسجد يعرف اصحاب القصة لكن لا يعرف المكان - 00:05:44

في الدار او في المسجد او في بيت فلان وبعدين تبين تقدمي الاهم فالاهم اذا هنا في هذا الاسلوب قال واذا قيل له ولم يذكر الفاعل لان المقصود انهم لا يمثلون - 00:06:01

امنين بما انزل الله عملوا امر بالایمان والایمان اذا جاء مفرد لا للایمان والاسلام اذا اجتمعوا اذا افترقا اجتمعا معنى هذا انهم اذا

اجتمعا اصبح الایمان يقال للمعلومة التي تدخل القلب - [00:06:19](#)
والاسلام للاستسلام وللقياد اذا اجتمع الایمان والاسلام يكون الاسلام المقصود به الانقياد اذا اختلفوا يقول الامام كان الاسلام واركان
الایمان اذا اجتمعا قد يطلق على الایمان الذي هو اركان الایمان الستة والاسلام اركان الاسلام - [00:06:45](#)
الخمسة اذا اذا اجتمعا اخترقا وهذا يقال للمعلومة في القلب وهذا يقال للانقياد او هذا يقال لاركان الایمان وهذا يقال لاركان الاسلام
واما افترقا اصبح كل من الاسلام والایمان يشملهم جميعا - [00:07:07](#)
اما اذا قيل لليهود قال لهم الله او قال لهم الرسول او قال لهم احبارهم الذين اهتدوا قوما اصدقاؤهم من المسلمين امنوا بما انزل
الله للقرآن قالوا نؤمن بما انزل علينا - [00:07:27](#)
وهذا فيه نوع من المغالطات والمكابرية وهو يقول لهم امنوا بالقرآن. قالوا نؤمن بما انزل علينا طيب انزل عليكم انكم تؤمنوا بما انزل
الله. انزل عليكم انكم تؤمنوا بالقرآن لذلك هذه المجادلة والمحاورة معهم - [00:07:48](#)
ما عندهم الا يسلمو او يكابرون. لا تبقى عندهم حجة قالوا نؤمن بما انزل علينا ويکفرون بما وراءهم وهو اي الذي يکفرون به القرآن
الحق الذي لا وراء وراءه في حال كونه - [00:08:08](#)
مصدقا ومعضدا لما معهم من التوراة والانجيل والكتب بل مهيمنا عليها لذلك هذا الكتاب كل ما جاء في الكتب موجود في اقره واما
ما زاد عليه ووضحة واما ما نسخه - [00:08:32](#)
تمزيع اشياء في الكتب منسوخة الاثار والاغلال والتشدد وفي اشياء كانت في التوراة هي عندنا وكتبنا عليهم فيها ان النفس الله قال
كتب عليكم القصاص في القتل و هو الحق الذي لا وراء وراءه. في حال كونه مصدقا لما معه - [00:08:53](#)
اما هم كذبة فيما قالوا هذا الذي قاله كذب وزور وانما هم كفروا بما عندهم لو امنوا بما انزل عليهم لاستلزم ذلك الایمان بمحمد
صلى الله عليه وسلم لان الانجيل والتراث كل منهم تصفه - [00:09:19](#)
وكل منهم تأمر باتباعه اذا جاء ولذلك هو مهيمنا على الكتب وهذا القرآن يعلو ولا يعلى عليه. واوحي الي هذا القرآن لانذركم به
ينيركم به ومنبله لا يسمع به مسلم - [00:09:41](#)
ولا كافر ولا سخط ولم يؤمن به الا دخل النار لانه بالوضوح والدلالة والبراهين ما تقوم به الحجة ان امتنتم بما عندكم كما قلتم فلما
تقتلون انباء الله من قبل - [00:10:03](#)
وبعدين قال من قبل ليدل على ان هنا استحضار المضارعية الماضية. اهدار الصورة السابقة المضارع والمضارع اصله يقول
المستقبل او الحاضر لان الفعل منقسم ثلاثة اقسام فعل انتهى وفعل حاضر - [00:10:32](#)
وفعل مستقبل فالامر مستقبل والمضارع قد يكون حاضر وقد يكون مستقبلا والماضي هو الذي انتهى الافعال منقسمة الى قسم منها
مستقبل مطلقا وهو الامر لان الامر لا يمكن ان تفعله الا بعد الامر. فهو مستقبل لانك تقول قم - [00:11:03](#)
اتق الله لا يمكن فهذا مستقبل لانه لا يمكن ان يفعل الا بعد ايش الامر فهو مستقبل. المضارع قد يكون مستقبلا وقد يكون يتكلموا هذا
الان يتكلم قد يكون يعني مستقبل مثلا يصلى الجمعة غدا - [00:11:32](#)
يصلی الجمعة لان في الغد هذا مستقبل وماضي وهو ما انتهى وقته هنا اه يعني استصغر الصورة كلهم لم تقتلون انباء الله على اي
سبب تقتلون انباء الله من قبل - [00:11:54](#)
يحيى وذكراء ان كنتم مؤمنين اذا ما قلتم كذب وما ادعیتم غير صحيح. وهو انكم يؤمنون بما انزل عليكم ولا يمكن ان يكون فيما
انزل عليكم اباحة قتل الانبياء اذا هذا الاخ باقرب - [00:12:12](#)
يعني برهان وباقرب حجة بعدين ولقد جاءكم موسى بالبيانات والله لقد جاءكم اتاكمنبي الله موسى للبراهين الواضحة التي لا لبس
فيها من اليد والعصا والغمام وانزال المن والسلوى وان جاءكم من فرعون وفلق البحر لكم - [00:12:34](#)
ثم بعد هذه البيانات الواضحات اخذتم العجلة من بعد ذهابه الى يأتيكم بالانجيل او ليتوب الله عليكم على الاقوال في ذلك اخذتم
العجلة الها من بعده قالوا كرر هنا لزيادة في الاية - [00:13:03](#)

وهو قوله قالوا سمعنا وعصينا وقيل كرر هنا ليبين ان قتلهم للنبياء هنا شديد الحاصل ان القرآن تتكرر فيه القصص الاعتبارات من جملتها اظهار اعجاز القرآن لانه يأتي باسلوب جميل في حالة - [00:13:28](#)

ويأتي باسلوب جميل في حالة الايجاز معجزة القرآن لقوة اسلوبه ولجماله ويأتي باسلوب طويل وهو في غاية الصدق واسلوب قصير في غاية ولانه تتكرر القفة ولا يكون فيها اي تعارض - [00:14:00](#)

بخلاف كلام الناس اذا تكلم واحد وبعد قليل تكلم تجد ان بين الكلام نوع من التضاد والتناقض وقيل تتكرر الاعتبارات مختلفة احيانا لاظهار صدق النبي صلى الله عليه وسلم. واحيانا لتشبيته - [00:14:23](#)

واحيانا بتخويف الكفار واحيانا للتغريب للمسلمين القصة لاغراض وتتكرر لتلك الغراض ولقد جاءكم نبي الله موسى للبراهين الواضحة ثم بعد ان جاءتكم اتخذتم العجلة من بعد ذهابه ليأتي بالتراث لها - [00:14:41](#)

والحال انكم فعلتم ذلك وانتم والمومنون. فاعلون للعبادة في غير محلها لانكم تعلمون انه لا يعبد الا الله ونزلت عليكم الكتب وجاءتكم الملائكة ووضحت لكم اذا انتم ناس تكذبون وما تقولونه ليس ب صحيح - [00:15:08](#)

والله لقد جاءكم اتاكم نبي الله موسى بالبينة جمع بينة. والبينة يعني المعجزة والايota الواضحة ثم بعد ان جاءتكم اه يعني من بعده. واتخذتم العجل من بعدها والحال انكم في ذلك خارجون عن طاعة الله ولا حق لكم في ذلك - [00:15:32](#)

اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم وقلنا لكم خذوا ما اتيناكم من التوراة بقوه واسمعوا قالوا سمعنا قولك وعصينا امرک وهذا في غاية الندالة والقبح بعد ان رفع الجبل فوقكم وبعد ان بين لكم هذه الحجج والبراهين. كيف تقول سمعنا وعصينا - [00:15:54](#)

واشربوا في قلوبهم العجلة بكفرهم. اسربوا يعني تعبير عن غاية المحبة وقوله في قلوبهم ترد ما قالوا انه برد العجلة وقال لنا ننسفه في اليوم نسفا وانه بردہ في النهر وانه شربوا منه وظهر اثار ذلك في شفاههم هذا - [00:16:29](#)

يمنعوا قوله في قلوبهم الشباب هنا توسع في العبارة والمقصود به شدة محبتهم للعدل انهم احبو العدل وعبدوه عياذا بالله تعالى واصيبوا في قلوبهم العجلة بسبب كفرهم قل لهم يا يا نبي - [00:16:51](#)

بئس قبح الشيء الذي يأمركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين وهو عبادتكم العجل وهذا السياق يقصد به على اليهود الذين كانوا بين ظهراني النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة - [00:17:15](#)

وانهم ليسوا اهلا لان يقتدى بهم وانهم يعني تابعون لاسلافهم الذين فعلوا هذه الافاعيل والولد امتداد للوالدين وبالخصوص اذا كان يتبعه فيما يفعل ولذلك الولد من عمل الوالد اذا كان طيبا - [00:17:35](#)

ونرجو الله جل وعلا ان يحمينا من هذه المعاصي وان يوفقا واياكم لما يحبه ويرضاه. وان يجعلنا جميعا من المتقين انه خير مسؤول والقادر على ذلك وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحابه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:58](#)

فضيلة الشيخ بارك الله فيكم واحسن الله اليكم. وغفر لوالديكم ولجميع المسلمين يسأل هذا السائل هل عمل الخير بين الاذان والاقامة مثل الصدقة وغيرها لها فضل يعني لان الوقت مبارك - [00:18:21](#)

ولها فضل كفضل الدعاء بين الاذان والاقامة لكن اللي يعرف ان من اوقات الاستجابة الدعاء بين الاذان والاقامة. لا يرد وفي احاديث كثيرة في ابي داود وفي غيره واذا قاس الانسان الشريعة معللة لكن لا اعرف هذا - [00:18:41](#)

انه العبادة من الدعاء والدعاء عبادة بارك الله فيكم يقول النبي صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها السؤال هنا ما هو ما هو الفرق؟ او ما الفرق بين سنة حسنة وبدعة وبدعة حسنة - [00:19:03](#)

هذا مشكل واحسن من تكلم على هذا الشاطبي في كتابه العظيم الاعتصام وال السنن والمبتدعات للشيخ محفوظ رجل المشايخ في مصر رحمه الله والبدعة في الشريعة الاسلامية رسالة علمية والشاطبي كتب كتابة جيدة - [00:19:37](#)

وهنا من سن سنة حسنة يعني يكون شيء مشروع مثلا الوفد الذين جاءوا للنبي صلى الله عليه وسلم وجاووا عراة وجعان وجوعى يعني يظهر عليهم الجوع ويظهر عليهم فقام النبي خطيب وقال رحم الله امرءا تصدق من درهمه من ديناره من - [00:20:00](#)

فجاء رجل بصرة اول واحد جه تتبع الناس فقال من سن سنة حسنة هنا هو سنها لكن هي مسنونة لان الصدقة طيبة لان الذي

يفرض الله قرضا حسنا وهو قال رحم الله امراً تصدقت - 00:20:28

ولذلك هنا اذا قيل السنة من سن سنة شيء ثابت. واذا ومن قال ونعمة البدعة ليست البدعة هنا الشرعية لان البدعة الشرعية ضلالة. كل بدعة ما قال كل كل مصور صور - 00:20:48

كل تشمل كل بذلة ايش ولكن قول عمر ونعمة البدعة لا يقصد انها بذلة ولكن يقصد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قام بهم ليلة وليلتين - 00:21:05

رحيم بالمؤمنين فخاف ان يفترض عليهم القيام ويشق عليه فقال لهم والحديث الصحيح قال لهم ايها الناس اني رأيت مقامكم ولو لا اني خشيت ان تفرض عليكم فصلوا في بيوتكم فصلوا في بيوتكم فان صلاة - 00:21:24

في بيته افضل الا المكتوبة هل الصدقة في هذا الوقت افضل من السرية لان لكل مقام مقال لان هنا في ناس محتاجة واذا اظهر الواحد الصدقة ليتسابق الناس للخيرات هذا في محله. لكن اذا كان في فقير - 00:21:43

وبعيد من الناس ولا يروه. فانت في هذه الحال لو تأتي الصدقة سر كما قال ان تبدوا الصدقات وان تخفوها وتؤتوا الفقراء ها هو خير لكم. ولكن لكل مقام مقام - 00:22:06

ايوة في حال انه في وف وجاء اظهار الصدقة في هذا المحل مطلوبة. حتى الناس تتتسابق وتكون قدوة في الخير ايوا وهذه وهذه الامور تميزها النية. النية هي اللي تميز - 00:22:22

المهم قال ونعمة البدعة والتي تنامون عنها نعمة البدعة لانهم هم عملوها بعد ان تركها النبي صلى الله عليه وسلم. لكن قال لهم ولو لا اني خشيت وامر الفرض بعد انتقاله للرفيق الاعلى. فلم يبق هناك محلول وهو قام به اليوم ويومين. وبين لهم ان العلة بعدم القيام - 00:22:37

انها اذا هذه ليست البدعة المقصود الحقيقة. وانما هذه بذلة في اللفظ لانها عملت بعد النبي صلى الله عليه بعد ان عملها البدعة الشرعية هي احداث شيء في الدين على غير مثال سابق - 00:23:03

لا يكون لها مثال ولذلك الذي يرفع يديه للدعاء لا نقول ابتدع لان النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه في الدعاء لكن الاولى اننا نرفع في المكان الذي رفع فيه ولا نرفع في الاماكن التي - 00:23:23

لم يرفع فيها لكن لم يبقى الرفع في الدعاء بذلة لانه فعله النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل لا تفعلوا الا في هذا المكان فدل ذلك على الجواز انه ليس بذلة. اذا البدعة هي احداث شيء في الدين. اذا امور الدنيا لا يقال فيها بذلة - 00:23:38

الاكل والشرب والنبيس والأشياء اللي ما هي السنة في الدين بعدين على غير مثال سابق يكون عملت ولم تكن على الطريقة التي عملت سابقا والحقيقة مع الاسف ان اقهرا البدع تأتي من مازا - 00:23:57

مما لا تأتي البدع الجهل خير زيادة الهوا ان شاء الله ما هو الجهل والتدين الجهل زائد تدين يساوي البدع والخرافات الانسان اذا كان جاهد ويتدين يكون يجيء الشيطان ويقولو يا اخي زيد انت ما عملت انت مقصرا - 00:24:15

لذلك اخطر شيء يعني التدين على غير علم الصحابة جاءوا لامهات المؤمنين وسألوا عن عمل النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا قالوا رجل غفر له ما تقدم من ذنبه قال واحد منهم والله لا انام الليل - 00:24:40

قال والله لا افطر النهار قال انا ساكتسي النساء واحف ان نشتتهم يعني وقال ما بال اقوام قالوا كذا وكذا والله اني لاعلمكم بالله واخشاكم له اما انا فاني اصوم - 00:24:57

وافتني وانا ماصلي واتزوج النساء. فمن رأينا عن سنتي فليس مني الدين ما جاء عن الله الدين ليس بالهوى ولذلك ينبغي للانسان ان يصلني كما جاء في الشريعة ويتصدق كما جاء في الشريعة - 00:25:19

ويعاند كما جاء في الشريعة الصدقة اذا كان الانسان لا يصبر نعم تكون مشكلة اذا كان الانسان اذا تصدق واحتاج الله قال ولا يجعل يدك مغلولة الى عنقك ملوما محصورا ملوما من الناس ما تركت لنا شي ناكل - 00:25:39

محصورا ما تقدر تنفق ولا تقدر تتحرك لان الذي لا مال عنده يبقى مثل ما مثل المشمول مثل ما يقدر يتحرك الا بالماء لذلك قال

العلماء الذي يصبر الاولى له - 00:26:02

اما الذي لا يصبر فالاولى له ان يمسكه ولا يسأل الناس. ولذلك قال ويؤثرون على انفسهم ولكن لو كان بهم خصاصة لكن هذا اللي فيه خصاصة انا يتتحمل الجوع يأكل الرغيف - 00:26:22

ويشرب الماء ويقول علام تكسر حسرتي ووساوي؟ والجوع يطرد للرغيف اليابس يتجرع الرغيف اليابس بالماء ويصبر. لكن واحد ما يقدر يأكل رغيف يابس ولا يمكن يصبر. احسن له يمسك ماله ويتعطف - 00:26:42

ولذلك اخ اكثرا ضر المكاسب السؤال اقل ما في السؤال انه يغفل عنك ابواب الرزق اللي تأتيك الله امر باعطاء كل من يسأل وكل من يتعرف. اطعموا القانع والمعتر وفي اموالهم حق معلوم - 00:27:01

للسائل والمحروم. لكن المسلم ينبغي ان يعف نفسه ويكون له سبب. واذا سأله يسأل الله والله يقول ادعوني واذا سألك عبادي عنني فاني ولا يوجد شيء اكثرا من طرق جمع الدنيا - 00:27:24

الذى غير محروم لا يوجد شيء اكثرا من طرق جمع الدنيا الاف مؤلفة الذى لم يحرمه الله من المال ولذلك الشافعى يقول واذا سمعت بان محروما اتنى ماء ليشربه ففاض فصدقى - 00:27:43

واذا سمعت بان مشدودا ااته عودا فاثمر في يديه فحققي. ومن الدليل على القضاء وكونه بؤس الليب وطيب عيش الاحمق ولكن ينبغي للمسلم ان يكون عفيفا. وان يتکسل اذا كان بعض الناس الله لا يجعله يجعله محروم فهذا ينبغي - 00:27:59

بعض الناس يكون محروم يكون قوي ويمره لكن الله جعله اخرا ما يعرف يستغل واذا راح للسوق اذا اذا اشتري شي يخسر فيه واذا جا للماء واذا جا الثمرة نصفت - 00:28:19

محروم هذا ينبغي للمسلمين الايش ان يسكنوا له ويساعدوه والحقيقة ينبغي ان يكون بين الامة تعاون على اهم شيء نتعاون عليه كيف نرفع عقلياتنا بعضنا يؤمر بعض وبعضا يعلم بعض وبعضا يعقل بعض. وبعضا يقوم ببعض. وتعاونوا على البر - 00:28:41

والتقوى ولذلك كنتم خير امة اخرجت للناس التعاون مهم وهو الذي يرفع الامم بارك الله فيكم يقول هذا السائل ما حكم تولي المرأة وظيفة تولي المرأة الوظيفة لرئاسة الدولة او او تولي القضاء - 00:29:05

الرجل يا اخي في حديث لن يفلح قوم ولو امرهم امرأة. والحديث صحيح ولما كانت ايام حرب التي حصلت بين الارجنتين وبريطانيا هي المسؤولة وتغلبت بريطانيا على الارجنتين والنبي صلى الله عليه وسلم قال لن يفلح - 00:29:32

رجعت للتفاصيل فقالوا يوم القيمة قالوا يوم القيمة ايوة لن يفلح قوما ولو امرهم امرأة يوم القيمة صار عندي تشويش بعض الالتباس. واصلا اكثرا شيء يتتقد فيه اعداءنا لاسلام ثلاثة امور - 00:30:00

المرأة وقضاياها وقضاياها وعقوبة جريمة السرقة وجريمة الزاني المحصن هذه الثلاثة الغرب لا يستوعبه وهي اكبر في يطعن والحقيقة من اراد ان يستفيد من هذا الباب فليرجع الى الجزء الثالث من اضواء البيان. في سورةبني اسرائيل - 00:30:26

عند قوله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم والدين الشريعة من الله ونحن جاءنا شرع من الله والله اخبر ان كتابنا لكل شيء وقال نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:30:51

الذى قال له ربها وما ينطق عن الهواء وقالوا وما اتاكم الرسول وما نهاكم عنه لن يفلح قوم ولو امرهم امرأة والنساء خلقن من ضلع وان اعوج الضلع يا اعلاه - 00:31:13

لذلك المرأة حرمت الشريعة سفرها بمفردتها لأن الرجل قد ينال منها وهي كارهة. اما الرجل لم يحرم عليه السفر لحاله لأنه لا يمكن ينال منه وهو كاره وطريقة المرأة تختلف. المرأة الله جعل لها رحم - 00:31:44

وجعله يأتيها وينتها النفاس. الرجل لا رحم له المرأة تنتج للمجتمع الانفس هذا اهم شيء ينتج اذا اكبر شيء تقوم به المرأة هو الانتاج للمسلم لأن اذا لم تقم بالانتاج انتهت البشرية - 00:32:05

واذا لم تستعمل في محلها قلت البشرية وضعف وضعف يعني انتاج المجتمع لذلك ينبغي للرجل ان يستغل فيما خلق له وان تشغله المرأة خلقت له اما انا نحن نتبع الغرب ونعمل كل شيء الان الذي يريد ان يعرف قيمة الاسلام - 00:32:24

يذهب الى الغرب وينظر الى النساء عندهن النساء في امريكا كلهم لا يتمنين الاسلام لاجل قالوا لان الاسلام لا يلزمها بدفع نصف المهر ولا يلزمها بدفع نصف النفقة ولا يلزمها بدفع نصف اجرة المنزل - [00:32:48](#)

الاسلام يجعل كل شيء على الزوج ونحن نتوجب والله هذا الدين الصحيح اما نحن كيف ننجب وبعدين يقال ليدفع المهر ونصف الاجرة ونصف النفقة قلنا لهم نعم الاسلام لا يجزئكم. قالوا نحن نريد ان ندخل في هذا الدين. هذا الدين جميل صحيح - [00:33:09](#)
والذى يريد ان يعرف ماذا تقاسي المرأة في الغرب؟ يذهب الى الغرب ولذلك انا اقترح ان يعمل صندوق للمسلمات اللاتي يردن ان يكن مثل الغرب ونعطيها اعاشه ونعطيها محرم يسافر - [00:33:31](#)
معها وخلية تجلس هناك ثلاثة شهور ستأتي متغيرات الفكر هذا الدين مهارتي وزاهاته ودعوته بعدين المرأة يا اخي ما تقدر تقوم ومن ينشأ في الخلية وهو في الخصم غير مبين - [00:33:49](#)

المرأة في كل محل يوضع لها الاصابع اليهذا ظلم؟ ليش وضعه للمرأة الصبيغ ولا يضعه على الرجل الصبيغ؟ ليش يحطون في اذانها ويحطونها في رقبتها وفي يديها ولا يحطون الرجل - [00:34:08](#)
في كل في الصين وفي كندا وفي المالديف وفي اه في كل بلد المرأة يحط لها الاصابع لماذا المرأة خلقت والرجل خلق لشيء وكل من يشتغل اما اذا الغرب عملي شيء نحن نجري وراء الغرب ونقول لا - [00:34:25](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا ورد يعني صراح الحديث ونحن عندنا دين وكتاب اذا اتبعناه الله يصلح لنا الدنيا والآخرى وينصرنا بالرياح وبالملائكة اما اذا لم نتبع ديننا اقل ما يفعل فيينا ينزع المهابة من قلوب عدونا منا - [00:34:45](#)
نحن من صلب الرعب. فاذا لم نتبع الدين تنزع المهابة ويتسلط علينا اعداءنا واكبر شيء نقاوم به اعدائنا ان نتمسك بالدين يا تمسكنا بالدين هذا اكبر انتصار لنا. الله ينزل لنا القوة وينزل الملائكة والرياح. ويساعدنا ويوافقنا ونفهم ونتألف - [00:35:08](#)
ونقوى لكن اذا كنا نتكلم وفي الواقع جانب اخر هذى مشكلة. الانفصال اللي تعيسه الامة هو الذي سبب لها هذا الضعف نرجو الله ان يرفعه عنا بارك الله فيكم واحسن الله اليكم. يقول هذا السائل قد يريد الشخص في بعض الاحيان ان يعني يرى الفقير يريد ان يتصدق عليه ولكن يرى - [00:35:30](#)

يريد ان لا يراه بعض الناس قليل الحج ان يذهب الناس الذين حوله ثم يأتي هذا الفقيه. قال هذا فيه تعارض بينه وبين قول بعض السلف ان ترك العمل من اجل الناس شرك - [00:35:52](#)

ان شاء الله هذا ليس منه ولكن ينبغي للمسلم ان يزيل هذا من نفسه لانك اذا اتبعت هذا يتبعك الشيطان انت اذا كنت بمفردك هل تذكر الله هل تفرح انك اطعت ربك - [00:36:10](#)

هل تحزن انك عصيت اذا خلاص الحمد لله الثاني اتركه لان الانسان يأتيه الشيطان ويقول له انت منافق انت مراهى انت تفعل هذا نوع من التشويش لان ان الشيطان لكم عدو - [00:36:27](#)
كل واحد يحاول ويأتيك من الجهة اللي تخاف منه ويأتيك من متكامل الضعف انتهى الامر لا يهمك هل تقول لا الله الا الله؟ هل تصلي هلا تكره المعاصي وتحب الخير اذا انت مسلم تريد ان تعطيه امام الناس تعطيه تزيد ان تعطيه لحالك اعطيه ولا يكون الشيطان يشوش عليه - [00:36:43](#)

وان شاء الله ستأخذ تأخذ الاجر كامل على ما في قلبك انما الاعمال ركعتين تسوى الف ركعة خالطتها الاخلاص والنية والقيام ريال يسوى مليون ولذلك العبرة ليست بالكمية العبرة كيفية الصلاة؟ كيفية الصدقة؟ كيفية التعامل؟ ولذلك ينبغي للانسان ان يصلح اعماله وتكون على المواصفات المطلوبة - [00:37:06](#)

من اهم ما نعمل ان تكون العبادة على المواصفات المطلوبة لان العبادة اذا لم تكن على المواصفات المطلوبة لا يأخذ عليها الاجر او ينقص الاجر كما ان البضاعة اذا كانت على غير المواصفات التي طلبها يردها للمصنع - [00:37:37](#)
قل له هذى ما هي اللي طلبت منه صح ولا لا ينبغي ان نحاول ان تكون عبادتنا على ما شرع الله وهذا لا يكون الا بماذا الا بالعلم واخطر شيء التدين على الجهل - [00:37:54](#)

لأنك لو تحصيت البدع تجدها زاند جهل واحد تدين وهو قاهر يقول ليش انا ما نزيد صلاة ليش ما نزيدها نزيدهم صاية من ربى
نخليها ربعة جهل ما يعرف - 00:38:12

ما نصلي بعد العصر ما في احد يصلني. كل يوم نصلي ركعة بعد العصر وبعدين يأتيه الشيطان ويقول له والله انت كويس. الوقت هذا
لا يصلني احد انت صلي وقلنا ان الشيطان يأتي - 00:38:27

ويذل لما جاء لقريش وقال لهم سلوا محمدا عن الشافعي تصبح ميتة من الذي قتله الرسول صلى الله عليه وسلم الله قتلها ما ذبحه الله
تقولون حرام وما ذبحتموه تقولون حلال انت احسن من الله - 00:38:44

صفة غريبة فنزل الله ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. وان زعموا ان هذا الله. وان الشياطين ليوحون الى اولياتهم ليجادلوكم
بقولهم ما ذبحتموه حلال وما ذبحه الله حرام. واذا قعدتموه في فلسفتهم الشيطانية انكم لمشركون - 00:39:05

اذا ديننا دين وشياطين الانس يأتون شياطين الجن ويوحون اليهم. واحد يمشي وتعرز به السيارات وما يكون عنده احد فيقول يا
سيدي حرازم بدوي او يا فلان. فيأتي الشياطين ويطلعون السيارة - 00:39:26

ويقول والله انت تقولوا الاولياء لا يدعون والله دعوت امس الولي وانقذني من الهلاكة هذا استدرج يأتي ويدعو غير الله فيأتيه
الشيطان برتبة من الجلوس اخذها من البنك الشياطين. ويخليل له هي تحت رأسه ويقول له هذا استعين بي - 00:39:47

انا الرسول انا الله صلى الله عليه وسلم وهو غير متعلم بهدئي الرسول واعطاني فلوس. قلت انا نوزعها على الفقراء بس اسكتوا لا
يدرون الناس عن هذه المكانة اللي اعطاني الله - 00:40:05

هذا الشيطان يجيء يكفره يا اخي ولذلك قال واحوانهم يمدونهم ولذلك لا يحمي الا العلم السيد عبد القادر الجيلاني لما جاه الشيطان
وقال له انا ربك اسقطت عنك التكاليف. قال له يا لعيب - 00:40:19

فانقلب النور دخان فقال بما عرفها؟ والله لقد اضربت قبلك سبعين شيخا. قال عرفتها بكتاب الله. انت تقول اسقطت عنك التكاليف.
والنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نبي بعدى. باي شيء تسقط التكاليف الا بوحي - 00:40:38

عرفت ان هذا الشيطان لو كان واحد غير متعلم يكون ما يعرف المكانة اللي اعطاني الله انا عندي منزلة عظيمة عند الله يا اخي. روح
ما تدرى ولا هذا اللي يأخذ حفرة ويحطها في الغرفة ويحط الف شمعة وينجز ثياب بيضة ويأتي الناس يقولوا شوفوا الشيخ عليه
النور - 00:40:52

عليك النور يا نص اخذ اه لمبة الف شمعة وحاطها تحتك ايوا نعم بعضهم يلعبون ياشيخ وهم يضحكوا على الناس بكل الطرق ولذلك
في لا يحمي الا العلم هو اللي يحمي لذلك امر الانسان ينظر لافعاله. انظر الى صلاته. انظر الى تعامله. الدين التعامل الدين
بالتعامل - 00:41:14

ما هو بالكلام المنافقون قالوا نشهد والله يعلم انك لرسول الله واستجب للمنافقين لكاذبون. الدين بالتعامل الدين بالعمل بما
كتتم تعلمون وبما كتتم تدرسون قيام الليل الصيام والصدقة غض البصر كفر لسان مساعدة الضعاف التغاضي عن - 00:41:42
المسلمين. هذا هو الدين. اما الدين الواحد يتكلم وبس هذا ما هو دين. خزائن الرحمن تأخذ بيتك الى الجنة - 00:42:05